عِمَارةُ السَّمَاءِ

قصيدةٌ تُؤَرِّخُ اعمار دكة القبر الشريف لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام ابتداءً من سنة ١٣٢هـ على يد الامام جعفر الصادق عليه السلام وتُؤَرِّخُ مراحل اعمار القبة الشريفة على مدى القرون المتتابعة انتهاءً بالقرن الهجري الخامس عشر وتحديداً سنة ١٤٣٨هـ، وتتألف من (١٩١) بيتاً ضمت قرابة (٤٠) تاريخاً وحساباً أبجدياً

نَظَمَها علي الصفّار الكربلائي راجياً شفاعة أمير المؤمنين عليه السلام

قُبَّةُ النُّورِ في عَالَمَي المُلك والمَلَكُوت:

– من الطويل –

١ هِيَ القُبَّةُ الشَّمَّاءُ في الكونِ تُنصَبُ ... وفيها أميرُ المؤمنينَ المُهَذَّبُ

٢ تَطُرُّ السَّما أنوارُها، وشُمُوخُها ... يَطُوفُ بِهِ الأملاكُ ما هَلَّ مَطلَبُ

٣ هيَ الدِّينُ والدُّنيا وَحِرْزُ شرَائعٍ ... تَسَامَتْ وجِبْرِيلٌ بِهَا كَانَ يَخْطُبُ

٤ هيَ المُلْكُ والأمْلاكُ والفَضْلُ والنَّدى ... إليها انْتَمَى الإِشْرَاقُ وانْسَابَ مَغْرِبُ

٥ كرامَاتُها مِنْ فَيضِ ثَاوٍ مُقَدَّسٍ ... بِهِ المَلأُ الأعلى يَشُعُّ وَيَلْهَبُ

٦ وللمَلأِ الأَدنى إذا مَا اسْتَجَارَهُ ... بِيَومِ مُلِمَّاتٍ يَعُزُّ وَيَغْلِبُ

٧ مَودَّتُهُ فَرْضٌ مِنَ اللهِ ثَابِتٌ ... وَنُكرَانُ هذا الفَرْضِ لِلَّهِ يُغْضِبُ

٨ لِذا أَنَا عَبْدٌ في رِحَابٍ وَلائِهِ ... وما هَمَّني يَومًا مِنَ النَّاسِ مَعْتَبُ

٩ ويَا لَيتَني في ظِلِّ قُبَّةِ حَيْدَرٍ ... جُزَيْئَةَ تُرْبٍ في سَنَاهُ تُقَلَّبُ

١٠ وَإنْ سَأَلُوني مَنْ هُنَا؟ قُلْتُ: طِلْسَمًا ... وَما زالَتِ الأَفلاكُ فيهِ تُكَوْكَبُ

١١ هنا حُجَّةُ البَاري وَسَيفُ قَضَائِهِ ... وآيتُهُ العُظْمَى ولِلْحَقِّ مَذْهبُ

١٢ هُنَا نَفْسُ طَهَ، قُلْ: كَفَى بَانَ فَضْلُهُ ... وَفَاقَ مَدىَ الآفَاقِ، حَدِّثْ لِيَكْتبوا

١٣ هُنا قُبَّةٌ فوقَ الوجودِ وجُودُها ... مِنَ الأَزَلِ المَكْتُوبِ وَاللَّوحُ يُوجِبُ

١٤ هُنا قُبَّةٌ مِنْ نُورِ عَرشٍ تَلألأَتْ ومَا قَدْ رآها ناكِرٌ ومُكَذِّبُ

١٥ فَشَيَّدَهَا التَّاريخُ مِنْ آجُرِ الولا وألبَسها الإبريزَ كَيْمَا تُوَثَّبُ

١٦ لِتَعكِسَ نُورَ المُرْتَضَى قُبَّةُ الوَرى لِمَنْ لا يَرَى نُورَ الحَيَاةِ ويَقْرُبُ

- **بناءُ دَكَّةٍ على القبر المطهر سنة ١٣٢هـ من قبل الإمام جعفر الصادق عليه السلام:**

١٧ وقَبْلَ بَنِي العَبَّاسِ بَعْدَ أُمَيَّةٍ بَنَى صَادِقُ القَولِ الإمامُ المُجرَّبُ

١٨ بَنَى دكَّةً لِلْقَبْرِ يَهدِي بِذلِكُمْ أَخَصَّ الوَرَى كَيْمَا تَزُورُ وَتَنْدُبُ

١٩ وَلَمْ يَكُ ذَا لِلْعَامِ فَافْهَمْ مُحَدِّثًا لِأنَّ سُرَاةَ القَوْمِ أَرَّخْتُ: (قُلَّبُ)

١٣٢هـ

٢٠ وَقَالَ ابْنُ طاووسٍ بِذَاكَ بِفَرْحَةٍ تَعُجُّ بِهَا أَرْضُ الغَرِيِّ وَتَرْحُبُ

٢١ فَمَنْ شَا مَزِيداً غَاصَ بَيْنَ سُطُورِهَا فَفِيهَا نَقِيُّ النَّجْرِ بِالأَمْرِ يُسْهِبُ

- **تجديد بناء الدكة بعد مرور ١١ سنة على بنائها أي في سنة ١٤٣هـ بأمر الإمام الصادق عليه السلام:**

٢٢ ومِنْ بعدِ (حَجٍّ) أَصْلحَ الصِّدقُ ما بَنَى عَلَى قَبْرِ نَهْجٍ بِالبَلَاغَةِ يُعْرِبُ

٢٣ بِذَا خَطَّهَا مِنْ غَيرِ لَفْظٍ لِحِكْمَةٍ هُنَا عَلَمٌ لِلْقَبْرِ أَرَّخْتُ: (أَنْصُبُ)

١٤٣هـ

٢٤ وَمِنْ بَعْدِ ذَا جَاشَتْ صُدُورُ بَنِي الهَوَى فَضَاقَ الفَضَا، والحُكمُ أصبحَ يُرْعِبُ

٢٥ وباتَ إِمامُ الحقِّ جَعْفَرُ طاوياً على الجَمرِ إِذْ مِنْهُ الخلافَةُ تُسْلَبُ

٢٦ غَرِيبٌ تُوَلَّى آلُ هِنْدٍ رِقابَنا وحُكْمُ بني العبَّاسِ أَدْهَى وَأَغْرَبُ

٢٧ وَفِي كُلِّ ذَا مُذْ غَابَ شَخصُ عَلِيِّنا إلى عَهدِ هَارونٍ شُروقٌ ومَغرِبُ

- **الكشف عن القبر الشريف بعد مرور ١٣٠ عاماً أو ١٣٥ عاماً من خفائه سنة ٤٠ هـ وإعادة تحجيرهِ من قبل هارون العباسي إثر حادثةِ الصيد المشهورة وذلك سنة ١٧٠هـ أو ١٧٥هـ:**

٢٨ وَأَمْرُ خَفَاءِ القَبرِ إلّا لِخُلَّصٍ صَحيحٌ، صَريحٌ فالسَّنامُ مُغيَّبُ

٢٩ ومِنْ بعدِ (قَلِّ) مِنْ سِنينِ خَفائِها وَمِنْ بَعْدِ (قُلْهُ) وَالرُّوَاةُ تُعَقِّبُ

١٣٠هـ ١٣٥هـ

٣٠ أَطلَّتْ بِإعْجَازٍ وَفَيضٍ كَرَامَةٍ لِتَرْدَعَ جَبَّاراً وللجَورِ تُرْهِبُ

٣١ فَرِحْلَةُ صَيدٍ سَارَ هَارُونُ طَالِباً بِهَا لِظِبَاءٍ فِي الغَرِيَّينِ تَسْرُبُ

٣٢ لَهُ كَشَفَتْ أَمْراً عَظِيماً مُقَدَّراً عَلِيهِ سُرَاةُ القَومِ قَبْلُ تَأَلَّبوا

٣٣ فَمَا صَادَ هارونٌ ظِبَاءَ حِمائِها وإنْ لَمْ تَكُنْ للنَّاظِرينَ تُكوكَبُ

٣٤ ولكنَّها نُورٌ يُحيطُ بقبرِ مَنْ يَلوذُ بِهِ نُوحٌ ومِنْ قَبلِهِ الأبُ

٣٥ وَهَلَّ هُنا التَّحْجِيرُ والنُّورُ سابقٌ وَطَأْطَأَ هَارُونٌ وبَانَ المُحَجَّبُ

٣٦ وَقَدْ جَاءَ في الإرشَادِ عِنْدَ مُفِيْدِنَا بِذلِكَ تَفصِيلٌ فَمَنْ شَاءَ يَطلُبُ

٣٧ (وَقَدَّسَ) هَارُونٌ عَلَى غَيرِ عَادَةٍ ثَرَى حيدرٍ، وَالقَبْرُ أَسْمَى وَأَرْحَبُ

١٧٠هـ

٣٨ (وَقَدَّسَهُ) قَالوا عِمَارَتُهُ الَّتي يُشَارُ إليهَا، والخَبِيرُ يُنَقِّبُ

١٧٥هـ

- **هل بنى هارون العباسي على القبر الشريف قبةً من طين أحمر لها أربعة أبواب وعلى رأسها وضع جرَّةً خضراء؟ أم أنهُ حجر موضع القبر الشريف فقط بعد كشفهِ؟ الواقع أنهُ حجر القبر فقط:**

٣٩ وَقَالُوا بَنَى هَارُونُ صَرْحاً مُقَبَّباً عَلَى دَكَّةٍ فِيهَا ضَرِيحٌ مُطَيَّبُ

٤٠ وَهَذا هُوَ المَشْهُورُ بَيْنَ تُرَاثِنَا وَلا أَصْلَ فَالمَشْهُورُ هَذَا مُكَذَّبُ

٤١ فَمَا قَدْ بَنَى فَوقَ المَعَارِجِ قُبَّةً وَمَا شَادَ بُنْيَاناً عَلِيّاً يُكَوكَبُ

٤٢ وَقَـولُ ابْـنِ طَحَّـالٍ ضَـعِيفٌ مُهَلْهَـلٌ وَمِـنْ غَـيرِ إِسْـنَادٍ وَفِيـهِ تَعَجُّـبُ

٤٣ فَهَـارُونُ مَـنْ هَـدَّ البِنَـاءَ بِكَـرْبَلا وَكَـانَ عَـلَى آلِ الرِّسَـالَةِ يُحْـرِبُ

٤٤ فَـلا قُبَّـةً حَمْـرَاءَ شَـادَ، وَلَـمْ يَضَـعْ عَلَيْهَـا جِـرَاراً خُضْـرَ، وَالقَـوْلُ يَغْـرُبُ

٤٥ وَلَـمْ يَـذْكُرِ الإِرْشَـادُ أَيَّ عِـمَارَةٍ كَهَـذِي لِهَـارُونٍ كَـمَا البَعْضُ يَنْسُـبُ

٤٦ وَمَـا جَـاءَ فِي التَّـارِيخِ وَالـدَّهْرُ خَطَّـهُ بِقَـولٍ صَرِيـحٍ وَالبَيَـانُ مُهَـذَّبُ

٤٧ يُقِـرُّ بِتَحْجِـيرٍ لِقَـبْرِ إِمَامِنَـا عَـلَى يَـدِ هَـارُونٍ وَهَـذَا مُصَـوَّبُ

٤٨ نَعَـمْ حَجَّـرَ القَبْـرَ الشَّـرِيفَ تَبَـاهِياً بِـأَنَّ ابْـنَ عَمِّـي نَيِّـرٌ حَيْـثُ يُشْـهِبُ

- **ويبقى قبر أمير المؤمنين ﷺ محطَّ ومهوى أفئدة المُلك والملكوت رغم جفاء وإهمال بُنَاة القصور وعُبَّاد الملذات والفجور، وتبقى قبته الملكوتية تُطل على الكون من تحت ظل العرش العظيم:**

٤٩ هُنَـا قَـبْرُ مَـنْ ضَـمَّ الوُجُـودَ بِقَلْبِـهِ وَقُبَّتُـهُ نُـورٌ بِعِـزٍّ يُشَـعَّبُ

٥٠ وَإِنْ أَغْفَـلَ الطَّـاغُوتُ عَمْـداً بِنَاءَهـا وَشَـادَ قُصُـوراً بِالمَلَـذَّاتِ تُـذْرَبُ

٥١ وَعَـانَقَ دُنْيَـاً لِلـزَّوَالِ مَصِـيرُهَا وَفِي كُـلِّ يَـومٍ بِالمَكَـارِهِ تُشْـغِبُ

٥٢ سَـيَبْقَى ثَـرَى صِـنْوِ النَّبِـيِّ مُؤَرَّجَـاً وَقُبَّتُـهُ مَجْـدٌ عَـلَى الكَـونِ يُنْصَـبُ

٥٣ هِـيَ النُّقْطَـةُ الكُـبْرَى بِبَسْـمَلَةِ الهُـدَى هِـيَ النُّـورُ مَـادَامَ الوُجُـودُ المُسَـبَّبُ

- **العمارة الأولى للقبّة الشريفة وبناء المشهد لأول مرة سنة ٢٨٠هـ أو ٢٨٣هـ على يد الداعي الحسني وتشييد ٧٠ طاقاً (ايواناً) يحيط المرقد الشريف لخدمة الزائرين:**

٥٤ لـذاكَ رَعَـى الـدَّاعي ابـنُ زَيـدٍ بناءَهـا وشـادَ لها الطَّاقـاتِ (كُـنْ) حـينَ تُحْسَـبُ

٥٥ وَقَـدْ أَحْـرَزَ الـدَّاعي بـذلِكَ سَـبْقَهُ بَنَـى مَشْـهَدًا فيـهِ الأَواويـنُ تُعْـرِبُ

٥٦ وَأَخْـبَرَ عَـنْ ذا جَعْفَـرُ الصِّـدْقُ سـابِقًا وَبَانَـتْ كَرَامَـاتٌ، فَمَـنْ ذا يُكَـذِّبُ

٥٧ وَقَـدْ قِيـلَ (رَفَّ) الحِصْـنُ حيـثُ عُقُـودُهُ تَسَـامَتْ، ولكـنْ غَـيرُ ذلـكَ أَصْـوَبُ

٥٨ وَذَلِكَ (فَجْرٌ) مَزَّقَ اللَّيلَ فَانْجَلَى ظلامٌ وأكدارٌ وخوفٌ وغَيهَبُ

٢٨٣هـ

- **العمارة الثانية (الحمدانيّة) للقبة الشريفة سنة ٣١١هـ من قبل الأمير عبد الله بن حمدان التغلبي:**

٥٩ (وَشَادَ) أَبُو الهَيْجَا ابْنُ حَمْدَانَ قُبَّةً تَوَارَى بِهَا ثَوبُ السَّحابِ المُخَبَّبُ

٣١١هـ

٦٠ وفي نُزْهَةِ المُشْتَاقِ وَصْفُ بِنَائِهَا جَلِيٌّ تُبَاهِي فِيهِ إِذْ ذاكَ تَغْلِبُ

- **العمارة الثالثة سنة ٣٣٨هـ من قبل زعيم الكوفة عُمَر بن يحيى العلوي:**

٦١ (وَحَشْدُكَ) يا عَمْرُ بنُ يحيى مُثَلِّثاً عِمارَتَها والبِيضُ بالبَيضِ تَضرِبُ

٣٣٨هـ

٦٢ ومِنْ بعدِ عامٍ يا كرامَةَ حيدرٍ على يَدِ مَنْ شَادَ البناءَ سَيُجلَبُ

٦٣ مِنَ القُرْمُطِيِّ البَغيِ رَمزُ طوافِنا هوَ الحجرُ الأسمى وفي البيتِ يُنصَبُ

- **العمارة الرابعة (البويهيّة) سنة ٣٦٦هـ «بناء القبة البيضاء»على يد عضد الدولة والراجح أنها كانت سنة ٣٦٩هـ كما يذكر مسكويه في تجارب الأمم:**

٦٤ (وَرَصَّعَ) مِنْ آلِ البُويهِيِّ قُبَّةً فيا عَضُدَ الأملاكِ أنتَ المُقَرَّبُ

٣٦٦هـ

٦٥ وَأَكَدَ حَقّاً مَسْكَوَيهِ بَأَنَّهُ بَنَاهَا فَأَرَّخْنَا: (بِهِ الطَّوْدُ مُعْرِبُ)

٣٦٩هـ

٦٦ وألبسَها ثَوبَ البَياضِ فَأَصْبَحَتْ تَشُقُّ الدَّياجي، والبَياضُ مُحبَّبُ

٦٧ وَفي عَهْدِهِ قَامَ ابْنُ شَاهينَ بانِياً رَواقاً شَهيراً باسْمِهِ ظَلَّ يُكْتَبُ

- **العمارة الخامسة (الجلائريّة) خلال الفترة (٧٥٥ ـ ٧٦٠هـ) على يد الأمير حسن الجلائري المتوفى سنة ٧٥٧هـ وولده أويس:**

٦٨ (وَأَذَّنَ) للتِّرحالِ شَيخُ جَلائرٍ وكانَ البِنا مِنْ قَبْلِ عامينِ يُضرَبُ

٦٩ وبَعدَ (أبٍ) أَنْهَى أُويسٌ بِنَاءَهُ وللقُبَّةِ الشَّمَّاءِ في الأُفْقِ مَذهَبُ

٧٦٠هـ

- **العمارة السادسة (الصفويّة) سنة ١٠٢٣هـ على يدِ مهندسها الشيخ البهائي الحارثي الهمداني (طاب ثراه) وبأمر الشاه الصفوي عباس الأول :**

٧٠ وبَعدَهُما قَدْ جَاءَ سُلْطَانُ عَصرِهِ ... أَلا وَهْوَ عبَّاسُ الكبيرُ المُرجَّبُ

٧١ لِيَأْمُرَ شَيخاً حَارِثِيّاً مُبَجَّلاً ... بِإعْمَارِ صَرحٍ فِيهِ ضَوْءٌ يُلَهَّبُ

٧٢ وَبَدْءُ البِنَا قَدْ كَانَ قَبْلَ قُدُومِهِ ... بِعَشْرَةِ أَعْوَامٍ وَذَلِكَ يُحْسَبُ

٧٣ عِمَارَةُ سُلْطَانٍ وَشَيْخٌ بَدَا بِهَا ... بِعَزْمٍ لِذَا أَرَّخْتُهَا: (غَبَّ طيبُ)

١٠٢٣هـ

- **شبهة ورد في تاريخ العمارة السادسة، هل هندسها وبدأ تنفيذها الشيخ البهائي سنة ١٠٢٣هـ وتمت بعد وفاتهِ؟ أم أنها متأخرةٌ وتعود إلى عهدِ الشاه صفي الصفوي؟**

٧٤ عِمَارَةُ أَمْجَادٍ بِعِلْمٍ وَحِكْمَةٍ ... وَفِيهَا البَهَائيُّ العَظِيمُ يُرَتِّبُ

٧٥ دَلِيلِيَ تَارِيخٌ وَعَقْلٌ وَمَنْطِقٌ ... وَآثَارُ بَابٍ لِلسِّنِينِ يُبَوِّبُ

٧٦ فَفِي بَابِنَا المَبْنِيِّ عِندَ خِزَانَةِ السـ ... ـسلاطينِ تَأْيِيدٌ، فصَحِّحْ ليَكْتُبُوا

٧٧ وَتَارِيخُ هَذَا البَابِ (عَشْرٌ) تَقَدَّمتْ ... قُبَيْلَ وُرُودِ الشَّاهِ عبَّاسَ، نَقِّبُوا

٧٨ فَلَا شُبْهَةٌ حَيْثُ البَهَائيُّ حِينَهَا ... يَخُطُّ بِنَاءً فَهْوَ يَحْدو وَيَرْكَبُ

٧٩ وَإِنْ تَمَّ فِيمَا بَعْدُ عِنْدَ رَحِيلِهِ ... بِنَاءٌ فَلا عَيْبٌ وَلا رَيبُ يُرْقَبُ

٨٠ فَكَمْ هَنْدَسَ الأَفْذَاذُ، كَمْ أَسَّسُوا بِناً ... وَأَكْمَلَهُ البَاقُونَ، والسَّبقُ أَهْيَبُ

٨١ فَقُبَّةُ مَجْدٍ في عِمارةِ أَصْحُنٍ ... وأَرصَادُ أوقاتٍ تَجِيءُ وتَذهَبُ

٨٢ وَمِزْوَلَةٌ لِلشَّمْسِ وَالشَّمْسُ مَشْرِقٌ ... عَلى القَبْرِ دَوْمًا والمحَارِيبُ تُحْرِبُ

٨٣ وَطَودُ مَنَاراتٍ إِلى الآنَ شَأْوُهَا ... قَصِيٌّ، عَلِيٌّ وَالقِيَاسَاتُ أَعْجَبُ

٨٤ وَحَدِّثْ بِأَسْرارِ البِنَاءِ وَمَا خَفِي ... كَثِيرٌ وَقَطْعًا لِلبهائِيِّ يُنْسَبُ

٨٥ وهـذا هـوَ الفَصْـلُ الَّـذِي تَنْشُـدُونَهُ وَإِلّا فإِشْـكَالُ العِـمَارةِ أَصْـعَبُ

٨٦ فَهَـلْ أَصْـلَحَ الشَّـاهُ الكَبِـيرُ عِـمَارَةً وَهُـدَّتْ وَهَـذا البـابُ بَـاقٍ يُعَتَّـبُ

٨٧ وَهَـلْ شَـادَ عِمرَانًـا جَدِيـدًا مُعَظَّـمًا وَمِـنْ بَعـدِ عَـشْرٍ بِالحَفِيـدِ يُكَبْكَـبُ

٨٨ أَفِـقْ أيُّهَـا التَّـاريخُ عـمَّا زَبَرْتَـهُ فَلِلْعَقـلِ والتَّحقيـقِ والبحـثِ مَركَـبُ

- **ورود الشاه عباس الى العراق نهاية سنة ١٠٣٢هـ وزيارته العتبات المقدسة في تلك السنة على ما هو مشهور:**

٨٩ وَقَـدْ جَـاءَ عَبَّـاسُ الكَبِـيرُ بِلَادَنَـا وَفِي سَـنَةٍ فِي البَـدْءِ أَرَّخْـتُ: (غُلَّـبُ)

١٠٣٢هـ

٩٠ وَزَارَ رِيَـاضَ الآلِ وَاشْـتَمَّ عِطْرَهَـا وَتَـابَعَ عِمْرَانـاً لَـهُ الكُـلُّ يَطْـرِبُ

٩١ وَهَـذا هُـوَ المَشْـهُورُ وِفْـقَ تُرَاثِنَـا لِـمَقْدَمِهِ وَالنَّـاسُ تَـرْوِي وَتَكْتُـبُ

- **تصحيح سنة زيارة الشاه عباس للعتبات المقدسة في العراق من سنة ١٠٣٢هـ إلى سنة ١٠٣٣هـ كونهُ دخل العراق نهاية سنة ١٠٣٢هـ لكنهُ وصل بغداد غُرَّة ربيع الأول ١٠٣٣هـ ودخلها بعد الانتصار على واليها (بكر صوباشي) في ٢٣ ربيع الأول ١٠٣٣هـ وصلى في المسجد المستنصري في ٢٨ ربيع الأول ١٠٣٣هـ ومكث شهراً فيها قبل ان يتوجه لزيارة العتبات المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة كما يذكر (نظام الدين القرشي الساوجي) تلميذ الشيخ البهائي وصاحب الحظوة عند السلطان كما ورد في أعيان الشيعة:**

٩٢ وَلَكِـنَّ تَحْقِيقـاً دَقِيقـاً مُفَصَّـلاً يَـرى غَـيرَ ذَا وَالحَـقُّ يُرْجَـى وَيُطْلَـبُ

٩٣ نَعَـمْ هُـوَ قَـدْ قَـادَ الجُيُـوشَ بِعَامِـهِ فَـزِدْ مُنْتَهَـى فَتْـكٍ يُـؤَرَّخُ: (يَضـرِبُ)

١٠٣٢هـ

٩٤ وَذَا كَـانَ فِي شَـهْرٍ أَخِـيرٍ لِعَامِـهِ وَمَـا أَنْ بَـدَتْ بَغْـدادُ وَلَّى، فَرَحَّبُـوا

٩٥ بِمَطْلَـعِ عَـامٍ فِيـهِ حَـرْبٌ وَصَـوْلَةٌ وَفَـتْحٌ بِـهِ (بَكْـرٌ) لِجُـرْمٍ يُعَـذَّبُ

٩٦ هُنَـا يُظْهِـرُ التَّـاريخُ مَـا كَـانَ خَافِيـاً وَصَـولَةُ (عَبَّـاسٍ) هُنَـا لَـيسَ تُحْجَـبُ

٩٧ فَقَـــدْ جَـــاءَ بَغْـــداداً وَأَرْبَـــعَ حَولَهَـــا بِشَـــهرِ رَبِيـــعٍ أَوَّلٍ وَهْـــوَ يُرْهِـــبُ

٩٨ بِجَـيشٍ عَظِـيمٍ كُـلَّ مَـنْ خَـانَ عَهْـدَهُ بِعَـامٍ بِـهِ ضَـاقَ الفَضَـا وَهْـوَ أَرْحَـبُ

٩٩ وَمِـــنْ بَعْـــدِ ذَا قَـــدْ زَارَ مَرْقَـــدَ حَيـــدَرٍ يَـرَى هَـلْ عَـلا البُنْيَـانُ مِـنْ حَيْـثُ يَرْغَـبُ

١٠٠ لِيَفْتَـــتِحَ العِمْـــرَانَ بَعْـــدَ عُلُـــوِّهِ فَمِـــنْ قَبْـــلِ عَشـــرٍ أَو يَزِيـــدَ يُرَتِّـــبُ

١٠١ لِـــذَا صَـــحَّحَ الصَّـــفَّارُ عَـــامَ زِيَـــارَةٍ لِعَبَّـــاسَ أَعْتَابـــاً تُـــؤَرِّخُ: (أَغْلَـــبُ)

١٠٣٣هـ

- **تمام العمارة السادسة سنة ١٠٤٥هـ على يد الشاه صفي الصفوي حفيد الشّاه عباس الكبير حيث قام بتوسعة الصحن الشريف باستملاك ما حولهُ وهدم السور القديم وإعادة بناء سورٍ جديدٍ موسعٍ بطابقين وكذلك اكمل عمارة جدهِ:**

١٠٢ نَعَـــمْ عِنْـــدَمَا هَـــلَّ الصَّـــفِيُّ حَفِيـــدُهُ كَـــمَا جَـــاءَ بِـــالتَّحْقِيقِ فِي ذَا تَرَقَّبُـــوا

١٠٣ تَوَسَّـــعَ سُـــورُ الصَّـــحْنِ وَازْدَادَ طَابِقـــاً وَتَـــمَّ بِنَـــاءٌ قَـــدْ بَـــدَاهُ المُـــرَجَّبُ

١٠٤ وَأَضْـــفَى عَـــلَى البُنْيَـــانِ آيَ جَمَالـــهِ وَهَـــا هُـــوَ حَتّـــىَ اليَـــومَ يَزْهُـــو وَيُطْـــرِبُ

١٠٥ فَـــلَا شُـــبْهَةٌ فِي ذَا وَقَـــدْ تَـــمَّ مَعْلَـــمٌ بِفَضْـــلِ صَـــفِيٍّ جَـــادَ وَهْـــوَ مُهَـــذَّبُ

١٠٦ أَلَا وَبِهَـــذَا الجُـــودُ تَـــمَّتْ عِـــمَارَةٌ بِبَـــدْءِ هُـــدَىً أَرَّخْ: (بِسِـــلْمٍ تُوَثَّـــبُ)

١٠٤٥هـ

- **ترميم القبة من قِبل والي بغداد حسن باشا سنة ١١٢٩هـ عندما كانت مغشاة بالقاشاني الأزرق وكان ذلك بعد مرور ٨٤ عاماً من تمام عمارتها على يد الشاه صفي الصفوي:**

١٠٧ وَمِـنْ بَعْـدِ (عِيـدٍ) مِـنْ سـنِينٍ تَصَـرَّمَتْ عَـلَى كَامِـلِ العِمْـرَانِ قَـدْ حَـلَّ غَيْهَـبُ

١٠٨ فَقَاشَـــانُهَا الـــبَرَّاقُ إِذْ كَـــانَ زاهِيـــاً يُحَـاكِي السَّـمَا لَونـاً بَـدا وَهْـوَ يَغْـرُبُ

١٠٩ فَأَصْـــلَحَهُ وَالٍ لِبَغْـــدَادَ وَانْـــبَرَى يُـــرَمِّمُ صَرْحـــاً فِيـــهِ لِلْحَـــقِّ مَـــذْهَبُ

١١٠ فَيَـا (حَسَـنٌ) أَحْسَـنْتَ صُـنْعاً بِبَـذْلِكُمْ فَفِـي مِثْـلِ هَـذَا يُسْـتَطَابُ التَّقَـرُّبُ

١١١ وَفِي مُنْتَهَـــى الآلاءِ أَرَّخْـــتُ: (لِلْهُـــدَى عَـــلى أُفُـــقِ الأَكْـــوَانِ أَشْرَقَ كَوْكَـــبُ)

١١٢٩هـ

- **تذهيب القبة والمنارتين والإيوان سنة ١١٥٦هـ على يد السلطان نادر شاه الافشاري:**

١١٢ (ونَظَّـرَ) نَـادِر شَـاَه تَـذْهِيبَ قُبَّـةٍ بِهـا التِّـبرُ والإبريـزُ في الـنَّهجِ يَخطُـبُ

١١٥٦هـ

١١٣ وألحَـقَ بالتَّـذهيبِ طَـودَ منَـائرٍ وإيـوانَ مجـدٍ للنَّـواظرِ يُعجِـبُ

١١٤ وجـاءَ بكنـزِ الهنـدِ مِـنْ بعـدِ فـارسٍ وقـالَ: لِـمثلِ المرتـضى الكنـزُ يُوهَـبُ

١١٥ لِـيَروَى فَتَـى أَفْشَـارِ مِـنْ مَنْبَـعِ النَّـدى وَمَـا سَـوفَ يُسْـقَى يَـومَ حَـشرٍ لَأَعْـذَبُ

- **حدوث شق طولي في القبة الشريفة بعد مرور ١٤٨ عاماً على تذهيبها فقُلعت صفائح الذهب وكان البدء بصيانة القبة الشريفة وتدعيمها بطوقين حديديين وإعادة البلاطات الذهبية في شهر ذي الحجة سنة ١٣٠٤هـ وتم العمل آخر شهر ربيع الأول ١٣٠٥م بإشراف المعمار الحاج محسن والنجار حسين الشمس:**

١١٦ وَمِـنْ بَعـدِ (حِصْـنٍ) مِـنْ سِنِينٍ تَصَـرَّمَتْ عَـلَى عَهْـدِ تَـذْهِيبٍ بِـهِ الـنَّجْمُ يُشْـهِبُ

١١٧ نَعَـمْ بَـانَ صَـدْعٌ فِي البِنَـاءِ فَرُمِّـمَـتْ وَبَـدْءاً بِشَـهْرِ الحَـجِّ حَيـثُ تَـأَهَّبُوا

١١٨ لِقَلْـعِ بَلاطَـاتٍ وَإِصْـلاحِ طَودِهَـا وَتَـدْعِيمِ طَـوقٍ بِالحَدِيـدِ وَأَطْنَبُـوا

١١٩ وَمِـنْ بَعْـدِ عَـامٍ تَـمَّ إِصْـلاحُ شَـأْنِها وَعَـادَتْ بَلاطَـاتٌ وَهَلَّـلَ مَوكِـبُ

١٢٠ وَقَـدْ كَـانَ إِعْـمَاراً عَـلَى يَـدِ (مُحْسِـنٍ) كَـذَا وَ(حُسَـينِ الشَّـمْسِ) مَـا كَـانَ يَغْـرُبُ

١٢١ وَمِسْـكُ خِتَـامِ الأَمْـرِ هَـذا مُـؤَرَّخٌ: (بِعَـامٍ بِـهِ ظِـلٌّ بِطِيـبٍ يُرَكَّـبُ)

١٣٠٥هـ

- **وتم ترميم القبة الشريفة بعد تسرب الامطار الى داخلها على نفقة وزارة الأوقاف العراقية وبإشرافِ الحاج سعيد نجل الحاج محسن المعمار وإعادة البلاطات الذهبية اليها وذلك سنة ١٣٤٧هـ:**

١٢٢ وَمَـرَّتْ سِـنِينٌ أَرْبَعُـونَ وَفَوْقُهَـا اثْـنَـتَانِ عَـلَى مَـا كَـانَ مِـنْ قَبْـلُ يُحْسَـبُ

١٢٣ تَصَـدَّعَ جُـزْءٌ فِي غَـزَارَةِ وَابِـلٍ مِـنَ الغَيْـثِ فَـاجْتِيحَ الفِنَـاءُ المُحَجَّـبُ

١٢٤ وَقَـدْ تَـمَّ إِعْـمَارٌ عَـلَى يَـدِ مَـاهِرٍ (سَـعِيدٍ) نَمَـاهُ (مُحْسِـنٌ) وَهْـوَ مُعْقِـبُ

١٢٥ وَمَصْـرِفُ هَـذَا الفِعْـلُ قَامَـتْ بِدَفْعِـهِ وِزَارَةُ أَوْقَـافِ العِـرَاقِ فَرَحِّبُـوا

١٢٦ بِجُـودٍ وَإِعْـمَارٍ وَحُسْـنِ صَـنِيعَةٍ وَتَارِيخُـهُ: (مَجْـدٌ بِـهِ الكُـلُّ يَرْغَـبُ)

١٣٤٧هـ

- **حدوث شقوق في محيط القبة بسبب تآكل الدعامات الخشبية فتم إصلاحها مع إضافة اطوقٍ حديدة مغلفة بالاسمنت بدلاً من الدفين الخشبي البالي وذلك سنة ١٣٧٢هـ على يد الحاج سعيد المعمار:**

١٢٧ وَمِنْ بَعْدِ رُبْعِ القَرْنِ اخْشَابُهَا غَدَتْ تَنُوءُ بِثِقْلِ الدَّهِرِ والدَّهْرُ أَخْشَبُ

١٢٨ فَأَبْدَلَهَا ذَاكَ السَّعِيدُ بِهِمَّةٍ حَدِيداً وَإِسْمَنْتاً وَهَا هِيَ أَصْلَبُ

١٢٩ فَأَرَّخْتُهَا: (قَدْ رَمَّمَ الجِدُّ مَعْلَماً بِهِ طَابَ وِدّاً لِلْمُوالِينَ مَشْرَبُ)

١٣٧٢هـ

- **إتمام تجديد المتضرر من الذهب سنة ١٣٩١هـ بأمر مرجع الطائفة السيد محسن الحكيم (قدّس سره) سنة ١٣٨٨هـ بتبرعٍ من التاجر النجفي الحاج محمد رشاد مرزه (رحمهُ الله):**

١٣٠ وجُدِّدَ بعضُ التِّبرِ أَمرٌ لِمُحسنٍ حَكِيمٍ، وجَلّاها الرَّشادُ المُهَذَّبُ

١٣١ فَعَادَتْ كَقُرصِ الشَّمسِ تَزْهَرُ في السَّمَا بَلِ الشَّمْسُ عَنْ أَنْوَارِهَا الغُرِّ تُحْجَبُ

١٣٢ فَبِاليُمْنِ زِدْ أَقْصَى الرَّشَادِ مُؤَرِّخاً: (هُنَا قَدْ بَدا للعَينِ فَجْرٌ مُذَهَّبُ)

١٣٩١هـ

- **ظُلامة الحزام القرءاني الخاص بالقبّة الشريفة وهو حزامٌ فيهِ كتاباتٌ بلغاتٍ عدَّة هي العربية و الفارسية والتركية وقد تضرر بسبب قصف المرقد الشريف من قبل جلاوزة النظام البعثي البائد أيام الانتفاضة الشعبانية المباركة سنة ١٤١١هـ ومن ثم قُلع من موضعهِ وغيّب عن القبة الشريفة إذ وُضِع في أحد المخازن:**

١٣٣ وأمّا حِزامُ الآيِ وَالشِّعرُ حولَهَا بِأَلْسِنَةٍ شَتَّى وَمَا العَينُ تَنضُبُ

١٣٤ لِفَارِسَ وَالأَتْرَاكِ وَالعُرْبِ كُلِّهِمْ لِسَانٌ بِهِ وَالجَمْعُ فِيهِ مُوَثَّبُ

١٣٥ و(إِنَّا فَتَحْنَا) عَشرُ آياتٍ انْجَلَتْ وَوَاحِدَةٌ أُخْرَى كَعِقْدٍ تُرَتَّبُ

١٣٦ فَقَدْ صَابَهُ مَا صَابَ هَامَةَ حَيدَرٍ وَأُنزِلَ مَظْلُومًا وبالدَّمِ يُخْضَبُ

١٣٧ وَهَفِي عَلَى الآياتِ مَوتُورَةً هَوَتْ وَفي القَبْوِ خُذْ وِتْرًا وَأَرِّخْ: (تُغَيَّبُ)

١٤١١هـ

- **العثور على حزام القُبَّةِ الشريفة في أحد المخازن واصلاحهِ وإعادته إلى موضعهِ في ذكرى ولادة الإمام علي عليه السلام سنة ١٤٣٠هـ:**

١٣٨ وَبعدَ انجِلاءِ الهَمِّ وَالغَمِّ والأَذَى إليهِ سَعَى شَوقٌ وحِرْصٌ وَطَيِّبُ

١٣٩ لَقُوهُ صَرِيْعَ الوَجدِ مِنْ فَرْطِ شَوقِهِ حَزينًا وَفي جَمرِ الفِرَاقِ يُعَذَّبُ

١٤٠ وَفي كُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ قُصَّةُ وَالِهٍ لِذَا رَمَّمُوهُ مِنْ جديدٍ وذهَّبُوا

١٤١ ويَومَ اِنْشِقاقِ البيتِ لِلْمُرْتَضَى سَمَا عَلَى قُبَّةٍ أَرِّخْ: (غَلَتْ) حِينَ تُحسَبُ

١٤٣٠هـ

- **إعادة تذهيب عنق القبَّة سنة ١٤٣٥هـ على يدِ خَدَمَةِ مرقَدِ أبي الفضل العبّاس عليه السلام:**

١٤٢ وَتَحْتَ حِزامِ الآيِ عُنْقٌ مُذَهَّبٌ يضُمُّ شَبابيكًا على القَبرِ تَحدُبُ

١٤٣ وَمِنْهَا ضِياءُ الشَّمسِ يأتي تَسَابُقًا لِيأخُذَ مِنْ نُورٍ بِهِ الكونُ يُشهِبُ

١٤٤ وقدْ شَابَ هَذا العُنْقُ بَعضَ تَضرُّرٍ فهَبَّ لهُ خُدَّامُ فَخرٍ تَأهَّبوا

١٤٥ فَمَا بَينَ خُدَّامِ الأَمِيرِ وَجَهْدِهِمْ وخُدَّامِ عَبَّاسٍ لِوَاءٌ وَمَذْهَبُ

١٤٦ لِذَاكَ سَعَوا بَيْنَ الأَمِيرِ وَنَجْلِهِ ذَهَابًا، إِيَابًا والخُطَى لا تُخَيَّبُ

١٤٧ فَأَقْدَمَ هذا العُنْقُ للطَّفِّ وَالِهاً يَزُورُ حُسَيناً، للجِراحِ يُطَبِّبُ

١٤٨ وعندَ أَبي الفَضلِ اسْتَعَادَ بَرِيقَهُ وَعَادَ صَقِيلاً والطُّفُوفُ تَلَهَّبُ

١٤٩ وعانقَ طَودَ العِزِّ في نَجَفِ الذُّرَى وَفي تِبْرِهِ البَرَّاقِ لَوحٌ مُخَضَّبُ

١٥٠ وأقسَمَ للكرَّارِ، زِدْ قَافَ حَلفِهِ يُؤرِّخُ: (يا أرضَ الطُّفُوفِ سَأندُبُ)

١٤٣٥هـ

- **التاج الذهبي الذي يعلو القبّة الشريفة والذي غيبهُ الدهر مدة ٣٢ عاماً وتحديداً منذ سنة ١٤٠٦هـ يعود مثيله متألقاً فوق القبة الشريفة بكل معالمهِ التي في كلٍ منها رمزية خاصة وذلك في ١٤ ربيع الأول ١٤٣٨هـ قبيل إزاحة الستار عن القبة الشريفة بعد إعادة تذهيبها في ١٧ ربيع الأول ١٤٣٨هـ :**

١٥١ وَكَانَ عَلى طَودِ الفَخَارِ علامَةٌ ... هيَ التَّاجُ في زَهْوٍ يَلُوحُ فَيُطْلَبُ

١٥٢ وقَبلَ حِزَامِ الآي بَاتَ مُغَيَّباً ... وَكَمْ مِثلُ هذا التَّاجِ مِنْ قَبلُ يُنْهَبُ

١٥٣ فَغَابَ وأَمْثَالٌ لَهُ دونَ حَجْمِهِ ... هُمَا دُونَ كَفٍّ وَالمَنَائِرُ تُسْلَبُ

١٥٤ وَأُنْزِلَ عَنْ قَصْدٍ لِسِرِّ رُمُوزِهِ ... فَفي كُلِّ رَمزٍ في سَمَا الحَقِّ كَوكَبُ

١٥٥ علامَةُ شَمسٍ في سَمَاءِ عَلِيِّهَا ... تُشيرُ لِرَدِّ الشَّمسِ والليلُ يَعْزُبُ

١٥٦ أشِعَّتُهَا سَبْعٌ وَسَبْعٌ تَقَابَلَتْ ... على عَددِ الأنوارِ لِلَّيلِ تُرْهِبُ

١٥٧ تَوَسَّطَها قَلْبٌ سَليمٌ وَطاهِرٌ ... يَدُورُ مَدُارَ الحَقِّ والحقُّ يَكْتُبُ

١٥٨ وَكَفٌّ عَلَتْ؛ مِنها الأَصَابِعُ قَدْ بَدَتْ ... أَليسَتْ بأَصحابِ الكِساءِ تُرَحِّبُ

١٥٩ وبِالكَفِّ يَا عِيدَ الغَدِيرِ أَميرُنَا ... تُبَايعُهُ عُجْمٌ سَواءٌ وَيَعْرُبُ

١٦٠ وخَطُّوا بِوَسْطِ الكَفِّ لِلفَتحِ آيةً ... وآيتُها العُظمى فَقَارٌ مُجَرَّبُ

١٦١ فَفَوقَ أَيَادِيهِمْ يَدُ اللهِ لَمْ يَزَلْ ... بِها كُلُّ مُختالٍ على الدِّينِ يُضْرَبُ

١٦٢ فَيَا قُبَّةً قَدْ فَارَقَتْ تَاجَ فَخرِها ... لِمُدَّةِ (لُبٍّ)، مِثلُهُ اليَومَ يَقرُبُ

١٦٣ وَعَادَ إليهَا طِبْقَ أَصلٍ شِعَارُها ... فَتَاجُ سَنَاها قِمَّةً حينَ يُنصَبُ

١٦٤ لِيُشْرِقَ شمْسًا في ولادةِ أَحمدٍ ... على قُبَّةِ المَحيا يَلوحُ فَيُطْلَبُ

١٦٥ وَذَا قَبلَ أَيَّامٍ تُعَدُّ ثَلاثةً ... مِنَ الحَفْلِ حَيْثُ الصَّرْحُ فِيهِ مُذَهَّبُ

١٦٦ فَيَا صَاحِ خُذْ أَقْصَى البُرَاقِ مُؤَرِّخاً: (بِفَخْرٍ عَلى أُفْقِ السَّمَاءِ يُرَكَّبُ)

١٤٣٨هـ

- **وصف باطن القبة الشريفة التي تطل على الضريح المطهر والمكسوة بالقاشان المزهر الملون والزخارف البديعة مع وجود ١٢ نافذةً للتهوية والاضاءة وكتيبة قرءانية تعلو النوافذ خُطت بها سورة الفجر المباركة وكتيبة قرءانية أسفل النوافذ خطت بها سورة النبأ المباركة وحزامين ضما ٤٨ بيتاً شعرياً من عينية ابن أبي الحديد المعتزلي:**

١٦٧ وَهَـذا الَّـذِي سُـقْنَاهُ ظَـاهِرُ قُبَّـةٍ ... وَبَاطِنُهَـا فَـوْقَ الضَّـرِيحِ مُكَوكَـبُ

١٦٨ يُـزَيِّنُ قَاشَـانٌ بَهِـيٌّ مَـدَارَهَا ... وَعَـمَّا حَـوَتْ مِـنْ تَالِـدِ المَجْـدِ تُعْـرِبُ

١٦٩ نَوَافِـذُهَا عَـدّاً بِعَـدِّ أَئِمَّـةٍ ... بِهِـمْ كُـلُّ كَـفٍّ بِالمَغَـانِمِ تُخْضَـبُ

١٧٠ وَمِـنْ فَـوْقِهِنَّ (الفَجْـرُ) هَلَّـتْ بِآيِهَـا ... وَهَـلْ بَعْـدَ آيِ الفَجْـرِ لِلشَّـمْسِ مَغْـرِبُ

١٧١ وَمِـنْ تَحْـتِهِنَّ انْسَـابَ نُـورٌ لِسُـورَةٍ ... هِـيَ (النَّبَـأُ) الأَسْـمَى وَفِي اللَّـوحِ تُكْتَـبُ

١٧٢ وَأَبْيَـاتُ شِـعْرٍ فِي حِـزَامَيْنِ أُزْبِـرَتْ ... بِهَـا أَرْوَعُ الأَوْصَـافِ لِلطُّهْـرِ تُسْـكَبُ

١٧٣ لِقَائِلِهَـا (عَبْـدِ الحَمِيـدِ) وَقَـدْ سَـمَا ... بِمَـدْحِ أَمِـيرِ النَّحْـلِ والكَـونُ يَطْـرِبُ

١٧٤ أَلَا هِـيَ أَبْيَـاتٌ لِفَخْـرٍ وَعِـزَّةٍ ... وَقَائِلُهَـا حَـتْماً لِـمَنْ ضَـلَّ يُغْضِـبُ

١٧٥ فَقَـدْ ذَّابَ وَجْـداً فِي حَقِيقَـةِ حَيْـدَرٍ ... وَحَيْـدَرَةٌ لِلـتُّرْبِ نَـصَّ الهُـدَى أَبُ

١٧٦ وَفِيهَـا جَمَـالٌ بَـلْ بَهَـاءٌ وَرِفْعَـةٌ ... وَفِيهَـا ضَرِيحٌ فِي مَدَى العَرْشِ يُسْحِبُ

١٧٧ نَعَـمْ هِـيَ قَـدْ ضَـمَّتْ لِنُقْطَـةِ فَخْرِهَـا ... لِنُقْطَـةِ بَـا بِسْـمِلْ بِحَمْـدٍ يُوَجَّـبُ

١٧٨ فَهَـلْ بَعْـدَ ذَا صَرْحٌ يُضَـاهِي مَقَامَهَـا؟ ... وَهَـلْ مِثْلُهَـا طَـوْدٌ مَعَ الـمَجْدِ يُصْحَبُ؟

- **إعادة تذهيب القبّة الشريفة ابتداءً من فوق حزام الآي وحتى قمتها وإزاحة الستار عنها بكامل اجزائها المذهبة من الرقبة الى التاج العلوي في ظلّ مراجعنا العظام في النجف الأشرف وعلى رأسهم المرجع الأعلى السيد السيستاني – دام ظلهُ – وفي حفل بهيج تيمناً بذكرى ولادة سيد الكائنات الرسول الأعظم ﷺ وحفيدهِ الإمام جعفر الصادق عليه السلام وذلك يوم السبت ١٧ ربيع الأول ١٤٣٨هـ:**

١٧٩ وَهَـا نَحْـنُ هَـذا اليَـوْمَ بِاسْـمِ مُحَمَّـدٍ ... وَمِـيلَادِهِ المَيْمُـونِ نَسْـمُو وَنَكْسَـبُ

١٨٠ وَيُضْـفِي عَلَينَـا مَوْلِـدُ الطُّهْـرِ جَعْفَـرٍ ... سَـنَاءً، وَمَـا لِلَّيْـلِ تَاللَّـهِ مَهْـرَبُ

١٨١ وَيَـسْري بِنَـا نَحْـوَ الـخُلودِ مَراجِـعٌ ... عِظَـامٌ بِهِـمْ يُـجْلَى الظَّـلامُ وَيُـضرَبُ

١٨٢ فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ أَحْكَمَ اللهُ أَمْرَه وَمِنْهُمْ بَشِيرٌ بِالبِشَارَةِ يُعْصَبُ

١٨٣ وَكُلٌّ بِهِ شَعَّتْ شُمُوسٌ ومَشرِقٌ وَفَيضٌ مِنَ الفيَّاضِ أَنَّى سَيَنْضُبُ

١٨٤ وَمَرْجِعُنَا الأَعْلى عَلِيٌّ يَقُودُنا يَقيناً إلى بَرِّ الأَمَانِ وَأَقْرَبُ

١٨٥ لِذاكَ بِهِمْ سِرنَا إلى غايةِ النَّدى وبابِ الهُدى، واليومَ أَبْهَى وَأَطْيَبُ

١٨٦ فَعِنْدَ أَمِيرِ النَّحْلِ حَطَّتْ قُلوبُنَا وَبِالقُبَّةِ الأَسْمَى نَلُوذُ فَتُتْرِبُ

١٨٧ أَيادٍ لَنَا مِنْ فَيضِ كَفٍّ وِلِيِّنَا وَكَفُّ عَلِيٍّ في المُلِمَّاتِ أَهْيَبُ

١٨٨ نُجَدِّدُ عَهْداً لِلأَمِيرِ وَبَيْعَةً كَمَا جُدِّدَ الإبْرِيزُ، والعَهدُ أَغْلَبُ

١٨٩ فَيَا قُبَّةً قَدْ جَدَّدَ العَهْدُ ثَوبَها بِتِبْرٍ جَديدٍ، ذا قَصِيدِي مُرَجَّبُ

١٩٠ بِهِ مِدْحَةٌ كُبْرَى لِصِنْوِ مُحَمَّدٍ وَقُبَّتِهِ حَيْثُ الوَلَاءُ يُوَجَّبُ

١٩١ فَمَا بَكْرُ قَدْ نَالَتْ فَخَاراً كَمَا أَنَا بِمَدْحِ أَمِيرِ النَّحلِ أَرِّخْ: (وتَغلِبُ)

١٤٣٨هـ

أُلقي قسم من هذه القصيدة وتحديداً (٥٦) بيتاً وهي التي تخص أبرز مراحل إعمار القبة الشريفة في الندوة الموسومة

(إشراقة النور في تاريخ تذهيب المرقد العلوي المطهر)

التي أقامتها الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة في قاعة مضيف الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

صبيحة يوم الجمعة ١٦ ربيع الأول ١٤٣٨هـ وهو اليوم الذي سبق إزاحة الستار عن القبة الشريفة

بعد إعادة تذهيب الجزء العلوي منها الواقع فوق الحزام المشرف بالكتيبة القرءانية

علي الصفّار الفضلي الكربلائي